منظمة التعاون الإسلامي

OIC/CFM-40/2013/S-T/ RES/FINAL

القرارات
الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا
والتعليم العالي والصحة والبيئة
الصادرة عن
الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية

(دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة)

كوناكري، جمهورية غينيا
6 –9 صفر 1435هـ
9 – 11 ديسمبر 2013م

الفهـــرس

مسلسل	القـــــــــــرار	رقم الصفحة
1	**قرار رقم 40/1- ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا**	**1**
2	**قرار رقم 40/2- ع ت بشأن قضايا التعليم العالي**	**3**
3	**قرار رقم 40/3- ع ت بشأن قضايا الصحة**	**6**
4	**قرار رقم 40/4- ع ت بشأن قضايا البيئة**	**11**
5	**قرار رقم 40/5- ع ت بشأن رؤية المنظمة بشأن المياه**	**13**
6	**قرار رقم 40/6- ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)**	**15**
7	**قرار رقم 40/7- ع ت بشأن أنشطة الجامعات المنتمية للمنظمة**	**17**
8	**قرار رقم 40/8- ع ت بشأن نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة**	**21**
9	**قرار رقم 40/9- ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء**	**29**
10	**قرار رقم 40/10- ع ت بشأن موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقاً واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال**	**31**

القرار رقم: 40/1- ع ت

بشأن

قضايا العلوم والتكنولوجيا

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن القمة الإسلامية العاشرة المنعقدة في بوتراجايا في أكتوبر 2003 م، وكذلك برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر-2005 ؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات الماضية لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 39/1-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في، جيبوتي في الفترة من 15 إلى2012/11/17؛

وإذ يضع نصب عينيه البيان الختامي لدورة الإستثنائية الرابعة لمؤتمر للقمة الإسلامي ، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14-2012/8/15 والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية يومي 6-2013/2/7؛

وإذ يرحب بتدشين التقارير القطرية في إطار أطلس العلوم والابتكار في العالم الإسلامي الخاصة بمصر وماليزيا خلال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في القاهرة والتقرير الخاص بكازاخستان، خلال مؤتمر التجديد الثامن في منتدى أستانة الاقتصادي يوم 2013/5/24 ؛ وبالتقدم المحرز تجاه استكمال بقية التقارير القطرية قيد الإعداد والتقدم المشجع المنجز على صعيد تحسين مؤشرات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء في المنظمة منذ 2005.

وإذ يحيط علما مع التقدير بالخطط والخطوات الوطنية التي اتخذتها الدول الأعضاء لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار والبحث؛

وإذ يشيد بدور الكومستيك ومساهمات كل من منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا وتعزيزها في العالم الإسلامي ؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/40-CFM/2013/ST/SG-REP**):

1- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة مواصلة ودعم برامجها وأنشطتها لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك الجهود المبذولة من أجل وضع أطر سليمة للسياسات المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتشجيع البحث والتطوير، وتعزيز الروابط بين الجامعات والصناعات، والتعاون فيما بين المشاريع المشتركة في مجال البحث والتطوير، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، واتخاذ التدابير الضرورية لزيادة التمويل للبحث والتطوير؛

2- **يرحب** بإعادة تشكيل فريق العمل الخاص برؤية 1441هـ وبرنامج العمل العشري **ويدعو** الكومستيك إلى عقد اجتماع الفريق المذكور في أقرب فرصة ممكنة من أجل تعزيز تنفيذ برنامج العمل العشري ورؤية 1441 هـ.

3- يدعو أمانة الكومستيك إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات لعقد القمة الإسلامية حول العلوم والتكنولوجيا برعاية الكومستيك، وفقا لمقررات القمة الإسلامي الثانية عشرة التي عقدت في القاهرة (6-2013/2/7) .

4- **يتطلع** إلى المسارعة بإكمال التقارير العديدة في مراحل الإعداد المختلفة في إطار مشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار؛

5- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى دعم مراكز التفوق المختارة في العالم الإسلامي حتى تستوفي المعايير العالمية؛

6- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة التالية لمجلس وزراء الخارجية.

- - -

القرار رقم: 40/2- ع ت
بشأن
قضايا التعليم العالي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

إذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن القمة الإسلامية العاشرة المنعقدة في بوتراجايا في أكتوبر 2003 م، وكذلك برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 ؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات الماضية لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 39/1-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في جيبوتي، في الفترة من 15 إلى2012/11/17؛

وإذ يضع نصب عينيه البيان الختامي لدورة الإستثنائية الرابعة لمؤتمر للقمة الإسلامي ، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و2012/8/15 والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية يومي 6 و2013/2/7؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات الماضية لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي ومنها تلك صدرت عن المؤتمر السادس (الخرطوم 20 و2012/11/21)

وإذ يحيط علما مع التقدير بالخطط والخطوات الوطنية التي اتخذتها الدول الأعضاء لتعزيز التعليم العالي وضمان الجودة؛ وزيادة الاستثمار في قطاع التعليم العالي والزيادة الكبيرة في عدد منشورات الأبحاث في الدول الأعضاء في المنظمة وإدراج 18 جامعة من الدول الأعضاء في المنظمة ضمن ملحق أفضل 400 جامعة في العالم الصادر عن QS لسنة 2012.

وإذ يشيد بدور الكومستيك والأنشطة التي تضطلع بها الأيسسكو مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية للنهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي في الدول الأعضاء؛

وإذ يضع في اعتباره أهمية الدور الهام الذي تؤديه كل من الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في تعزيز التعليم العالي والبحث والتطوير؛

وإذ يرحب بنجاح تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي: التضامن في الحقل الأكاديمي في العالم الإسلامي؛

وإذ يلاحظ مع التقدير أنه تم اختيار 163 مرشحاً حتى الآن من إجمالي 225 منحة دراسية قدمت على مستوى الجامعة والدراسات العليا وما بعد الدكتوراه ، للدراسة في مختلف الجامعات في الدول الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يعرب عن عميق تقديره لجامعات القطاعين العام والخاص من الدول الأعضاء في المنظمة التي تشارك في برنامج التبادل التعليمي؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول ا لتعليم العالي و العلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة الوثيقة رقم **(OIC/40-CFM/2013/ST/SG-REP)**:

1- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة مواصلة ودعم برامجها وأنشطتها في مجال التعليم العالي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين المقررات الدراسية وهيئات التدريس والربط الشبكي فيما بين مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع مشاريع البحث المشتركة، وترتيبات التعلم عن بعد، وبرامج المنح، وتعزيز دور جامعات المنظمة ودور مراكز التفوق، وتطوير برامج التدريب المهني.

2- **يحث** جميع الدول الأعضاء والجامعات التابعة للمنظمة على مواصلة جهودها من أجل تنفيذ الوثيقة المعنونة "*مؤشرات الأداء الرئيسية: دليل للتقويم وتعزيز الجودة للجامعات في العالم الإسلامي*" لتحقيق جودة التعليم العالي؛ **ويحيط علما** بمقرر الدورة السادسة لمؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الخرطوم 20-2012/11/21) إنشاء لجنة اعتماد وجودة رفيعة المستوى للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واقتراح رئاسة المملكة العربية السعودية لرئاسة هذه اللجنة.

3- **يطلب** من الأمانة العامة للمنظمة، بالتعاون مع مؤسسات المنظمة ذات الصلة، إخضاع أداء الجامعات التابعة للمنظمة للمراجعة وتقديم تقارير سنوية عن تلك المراجعة.

4- **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة إلى تشجيع مؤسسات التعليم العالي والبحث في القطاعين العام والخاص على التعاون لتعزيز وتشجيع برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي: التضامن في الحقل الأكاديمي في العالم الإسلامي، بما في ذلك تقديم المنح الدراسية عن طريق الأمانة العامة للمنظمة.

5- **يؤكد مجدداً** دعمه لجهود البنك الإسلامي للتنمية للإسهام في إنشاء جامعة إسلامية دولية في كابول بأفغانستان وكذا لجهود البنك في حشد الموارد المالية تحقيقاً لهذا الغرض.

6- **يشجع** الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في المؤتمر الإسلامي السابع للتعليم والبحث العلمي المزمع عقده في مقر الآيسيسكو في الرباط، المملكة المغربية؛ في 2014.

7- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة التالية مجلس وزراء الخارجية.

- - -

القرار رقم: 40/3- ع ت

بشأن

قضايا الصحة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر-2005 ؛

وإذ يستذكر القرار رقم 39/3- ت ع بشأن قضايا الصحة الذي صدر عن الدورة التاسعة والثلاثين للمجلس التي عقدت في جيبوتي (15-2012/11/17) ؛

وإذ يستذكر القرارات والمقررات التي صدرت عن المؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة واللجنة التوجيهية المعنية بالصحة ، بما في ذلك تلك التي صدرت عن الدورة الرابعة للمؤتمر المذكور (جاكرتا 22-2013/10/24) والدورتين السادسة والسابعة للجنة التوجيهية المعنية بالصحة (جاكرتا 23-2013/4/24 و 2013/10/21)؛

وإذ يرحب بقرار عقد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في تركيا في 2015؛

وإذ يرحب كذلك باستكمال برنامج العمل الاستراتيجي في مجال الصحة لمنظمة التعاون الإسلامي 2014-2023 وخطة تنفيذه؛

إذ يعرب عن تقديره لماليزيا لاستضافتها الاجتماع الفني الأول لمنظمة التعاون الإسلامي حول تطوير وملاءمة معايير المستحضرات الصيدلانية واللقاحات، والذي عُقد في الأول والثاني من أكتوبر 2012 في كوالالمبور؛

وإذ يلاحظ مع التقدير خطة العمل الممتدة على مدى سنتين للجنة الفنية لتطوير وتوحيد معايير صناعة العقاقير والأمصال التي اعتمدها الاجتماع السادس للجنة التوجيهية المعنية بالصحة؛

وإذ يسجل علمه بإعداد خطة عمل للمدى القصير والمتوسط والطويل من أجل تحقيقا للاعتماد على الذات في انتاج الأمصال بواسطة مصنعي الأمصال من الدول الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يعرب عن تقديره لجمهورية إندونيسيا ، الرئيس المشارك، للفريق رفيع المستوى من الشخصيات البارزة التابع للأم المتحدة والمعني بخطة التنمية لما بعد 2015 ، لإعداد وثيقة حول إسهام منظمة التعاون الإسلامي في الخطة المذكورة؛

وإذ يقدر كذلك الشراكة بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والولايات المتحدة الأمريكية وحكومتي بنغلاديش ومالي ومشاركة مجمع الفقه الإسلامي في أنشطة الدعوة والتوعية للحد من نسبة وفيات الأمهات أثناء الوضع والرضع ؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار التقدم المنجز في مشاريع التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز مرافق علاج السرطان بالأشعة في البلدان الإفريقية الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يرحب بجهود كل من أفغانستان ونيجيريا وباكستان والبنك الإسلامي للتنمية والشركاء الدوليين للقضاء على شلل الأطفال بدعم من الدول الأعضاء الأخرى وكذا المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية؛

وإذ يعرب عن تقديره لمجمع الفقه الإسلامي لإصداره الإعلان الثاني بوجوب تلقيح شلل الأطفال؛

وإذ يحيط علما مع التقدير، بالخطط والخطوات الوطنية التي اتخذتها الدول الأعضاء لتطوير النظم الصحية الوطنية، بما في ذلك التدابير المتخذة للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وتحسين صحة الأم والطفل، وتشجيع الاعتماد على الذات في إنتاج وتوفير الأدوية واللقاحات؛

وإذ يعرب عن تقديره للتعاون القائم بين المنظمة وشركاء دوليين مثل منظمة الصحة العالمية والصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز والسل والملاريا والمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال وشراكة إيقاف السل ودحر الملاريا واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وتحالف GAVI؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/40-CFM/2013/ST/SG-REP**):

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ القرارات والإعلانات التي صدرت عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.؛

2. **يطلب من** اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة ، بمساعدة فريق العمل المشكل لهذا الغرض، رصد جهود التنسيق التي تبذلها الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي

والمنظمات الدولية لتنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023.

3. **يدعو** جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المعنية التابعة للمنظمة والمنظمات الدولية الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بالصحة، إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع الثاني للجنة الفنية للمنظمة حول تطوير وملاءمة معايير المستحضرات الصيدلانية واللقاحات، والمقرر عقده في كوالالمبور يومي 25 و 26 نوفمبر 2013.

4. **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة التنسيق مع مصنعي العقاقير من بلدان منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية لتحقيق الاعتماد على الذات في إنتاج الأمصال لتوسيع نطاق التطعيم.

5. **يحث** الدول الأعضاء على التعاون مع غيرها من الدول الأعضاء التي تطالب بضمان تطابق جودة اللقاحات المقتناة مع المعايير الدولية.

6. **يؤكد** أن دعم جهود التنمية الوطنية في مجال الصحة يقتضي بيئة دولية مُمَكِّنة وداعمة لحصول الجميع على الأدوية واللقاحات والمعدات والتكنولوجيا والمعرفة والمعلومات وغيرها من المستلزمات دون تمييز وفي الوقت المناسب وبتكلفة مقبولة لضمان تقديم خدمات الرعاية الصحية الشاملة للنساء والأطفال والمراهقين وكبار السن وغيرهم من الفئات الضعيفة.

7. **يشجع** الدول الأعضاء على المشاركة والإسهام في المشروع المشترك بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم جهود البلدان الإفريقية في معالجة السرطان.

8. **يحث** الدول الأعضاء على تعزيز التعاون في مجال التدريب والتعليم الصحي بما في ذلك عروض المنح الدراسية في مجال التعليم الصحي في إطار" برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي: التضامن في الحقل الأكاديمي في العالم الإسلامي ".

9. **يدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة جهودها الرامية إلى توسيع رقعة التطعيم وضمان تطعيم جميع الأطفال ضد الأمراض التي يمكن درؤها بما فيها شلل الأطفال.

10. **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز أسلوب الحياة الصحية وتعزيز مكافحة الأمراض غير المنقولة بما فيها السمنة والسكري وأمراض القلب والاوعية الدموية.

11. **يرحب** باعتماد بروتوكول منظمة الصحة العالمية للقضاء على الاتجار غير المشروع في منتجات التبغ، ويدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى توقيع البروتوكول والمصادقة عليه من أجل تنسيق أفضل لجهودها الرامية إلى مكافحة الاتجار غير المشروع في منتجات التبغ.

12. **يطلب** من المانحين المحتملين ، بما فيها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، إلى الإسهام بسخاء في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال والصندوق العالمي لدعم أنشطة مكافحة شلل الأطفال وفيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز والملاريا.

13. **يؤكد** أهمية تغذية الأم والطفل باعتبارها أحد قضايا الصحة الأساسية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.

14. **يطلب** من كل من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية مواصلة تنسيقهما مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من أجل تنفيذ الأنشطة الواردة في إطار مشاريعها المشتركة الخاصة بالرعاية الصحية للأم والطفل في بنغلاديش ومالي.

15. **يطلب** من جمهورية إندونسيا مواصلة جهودها من أجل إعداد وثيقة حول مساهمة منظمة التعاون الإسلامي في خطة التنمية فيما بعد 2015.

16. **يحث** الدول الأعضاء على عقد اجتماعات لتنسيق مواقفها من البنود التي تحظى باهتمامها على هامش اجتماعات الأجهزة الإدارية لمنظمة الصحة العالمية وجمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي للمنظمة وكذا مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) الذي يعد بمثابة الجهاز الإداري للبرنامج.

17. **يدعو** جميع الدول الأعضاء للمشاركة الفعالة في أنشطة المنظمة ومؤسساتها في مجال الصحة بما في ذلك المؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة.

18. **يطلب** من الأمين العام اتخاذ ما يلزم من خطوات لتنفيذ هذه التوصيات وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى الدورة التالية لمجلس وزراء الخارجية.

القرار رقم: 40/4- ع ت
بشأن
قضايا البيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر -2005 ،

وإذ يؤكد مجددا القرارات صدرت في هذا الشأن عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية بما فيها القرار رقم 39/4-ع ت بشأن قضايا البيئة، الذي صدر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في جيبوتي في الفترة من **15** إلى **2012/11/17**؛

وإذ يستذكر البيان الختامي الصادر عن الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14-2012/8/15 والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة يومي 6-2013/2/7؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار القرارات التي صدرت عن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة في الأستانة يومي 17-2012/5/18، والبيان الإسلامي للتنمية المستدامة (في إطار مشاركة العالم الإسلامي في قمة ريو+20 الذي اعتمده المؤتمر) الذي صدر عن المؤتمر؛

وإذ يحيط علما مع التقدير بالخطط والخطوات الوطنية التي اتخذتها الدول الأعضاء لحماية البيئة والتصدي للتحديات التي يشكلها تغير المناخ؛

وإذ يؤكد أهمية وجود عملية تفاوض دولية حكومية شفافة وشاملة في إطار الجمعية العامة للأمم بشأن أهداف التنمية الشاملة وخطة التنمية لما بعد 2015؛

يؤكد مجددا أنه وفقا لنتائج ريو +20 ، يجب أن تكون التنمية المستدامة إحدى الأولويات الأساسية في إطار التنمية لما بعد 2015 من خلال أدوات تنفيذ قوية تدعمها الموارد المطلوبة؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/40-CFM/2013/ST/SG-REP**):

1. **يدعو** الدول الأعضاء لتنفيذ قرارات ومقررات المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة، بما في ذلك المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة الذي عقد في الأستانة، كازاخستان، يومي 17 و18 مايو 2012.
2. **يؤكد** الحاجة لتعاون عالمي قوي، خاصة لصالح البلدان التي تتعرض للآثار السلبية لتغير المناخ ، بما في ذلك التمويل الإضافي الملائم على أساس يمكن التنبؤ به، وتطوير التكنولوجيا ونقلها ودعم وبناء القدرات، من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية ، في إطار معاهدة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوطو. ويجب أن يأتي التمويل إضافة إلى الالتزامات القائمة بمساعدات التنمية الرسمية.
3. **يطلب من** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التشاور و تنسيق مواقفها من أجل التصدي بصورة فعالة للتحديات الناجمة عن التغيرات المناخية وتدهور الأحوال البيئية ووضع سياسات بيئية وتخصيص الموارد البشرية والموارد التقنية والاقتصادية اللازمة لهذا الغرض من أجل تقديم مساهمة كبيرة موحدة في هذه العمليات.
4. **يدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة انخراطها ومشاركتها على نحو منسق في عملية استكمال مجموعة من الأهداف الإنمائية المستدامة وإدماجها في الأجندة الإنمائية لما بعد عام 2015.
5. **يدعو** الكومستيك إلى إيلاء عناية خاصة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية في مجالات من قبيل حماية البيئة والطاقات المتجددة والتكنولوجيا النظيفة والاستخدام الفعال للخبرات الحالية في الدول الأعضاء في مثل هذه المجالات.
6. **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة التالية لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

القرار رقم: 40/5- ع ت
بشأن
رؤية المنظمة بشأن المياه

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر -2005 ، وإلى البيان الختامي الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المعقودة في داكار في مارس 2008؛

وإذ يستذكر القرار رقم 39/5-ع ت بشأن رؤية المنظمة بشأن المياه الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في جيبوتي في الفترة من 15إلى 17/11/ 2011؛

وإذ يستذكر البيانين الختاميين الصادرين عن الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14-2012/8/15 والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة يومي 6-2013/2/7؛

وإذ يسجل علمه بقرار وتوصيات المؤتمر الأول للوزراء المسؤولين عن المياه (اسطنبول ، تركيا 5-2012/3/6) الذي اعتمد رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشان المياه؛

وإذ يؤكد أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة لتنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه بما فيها التعاون من أجل توفير مياه الشرب الآمنة و الصرف الصحي،

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و التعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/40-CFM/2013/ST/SG-REP**):

1- **يرحب** بتعيين عدد كبير من الدول الأعضاء مراكز اتصال وطنية لتنسيق تنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه؛ ويطلب من الدول التي لم تفعل ذلك بعد أن ترسل تفاصيل مراكز الاتصال لديها إلى الأمانة العامة للمنظمة في أسرع فرصة ممكنة؛

2- **يتطلع إلى** الإسراع بعقد الاجتماع الأول لمراكز الاتصال للنظر في اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذ الرؤية المذكورة ، بما ذلك تبادل الآراء ومشاطرة المعرفة، والأنشطة التعاونية في مجال

البحوث، في دعم السياسات والإدارة فيما بين مراكز المعرفة المختصة بالمياه في الدول الأعضاء في المنظمة، وبناء القدرات والتوعية، وتنظيم المنتديات والمؤتمرات المتخصصة؛

3- **يرحب** بإنشاء مركز أنقرة بوابة إلكترونية مخصصة لموارد المياه، لجمع معلومات من الدول الأعضاء حول احتياجاتها وعروض التعاون وإعداد استقصاءات محددة حول بناء القدرات في مجال موارد المياه **ويشجع** الدول الأعضاء على موافاة مركز أنقرة بالمعلومات المطلوبة على النحو المناسب؛

4- **يدعو الد**ول الأعضاء إلى اغتنام فرص بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية المتاحة في إطار برنامج مركز أنقرة لبناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه الذي يهدف إلى تسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل التجارب في مجال المياه بين الدول الأعضاء ومن ثم المساهمة في تنفيذ الرؤية المذكورة؛

5- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية تركيا لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثاني للوزراء المكلفين بقضايا المياه في 2014 في اسطنبول؛

6- **يرحب** بمبادرة طاجيكستان ، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ، باعتبار سنة 2013 سنة الأمم المتحدة العالمية للتعاون في مجال المياه **ويدعو** الدول الأعضاء للمشاركة في الأنشطة التي تنظم في سياق السنة العالمية للتعاون في مجال المياه،

7- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة التالية لمجلس وزراء الخارجية.

- - -

القرار رقم: 40/6- ع ت

بشأن

أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

إذ يشير إلى رؤية المنظمة للعام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي في دورته العاشرة المعقودة في بوتراجايا، ماليزيا، في أكتوبر 2003، وإلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005-؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات التي اعتمدتها الدورات المتعاقبة لمجلس وزراء الخارجية، بما في ذلك القرار رقم 39/6-ع ت حول الأنشطة المرتبطة بتنفيذ مقررات اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي(الكومستيك)، والذي اعتمدته الدورة التاسعة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في جيبوتي في الفترة من 15 إلى 2012/11/17،

وإذ يضع في اعتباره كذلك التوصية الصادرة عن الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية للكومستيك، الذي عقد في باكو يومي 25 و26 /11/ 2011؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة باكستان لدعمها المتواصل للكومستيك؛ والمنسق العام للكومستيك ولسكرتارية الكومستيك لما يقومان به من أعمال التنسيق والإدارة الفعالة لشؤون هذه اللجنة؛

وإذ يشيد بالكومستيك لأنشطتها وبرامجها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة في العالم الإسلامي؛

وإذ يعرب عن تقديره لمبادرة الكومستيك المتصلة بإطلاق شبكة التعليم العالي(THEN)؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا و ا لتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم**OIC/40-CFM/2013/ST/SG-REP**):

1. **يدعو** الكومستيك لاتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز تنسيق أنشطة مؤسسات العلوم والتكنولوجيا ودمجها في منظومة منظمة التعاون الإسلامي ، ووضع المبادئ التوجيهية المتصلة بالسياسات في هذا الصدد.
2. **يطلب** من أمانة كومستيك تنظيم اجتماع لفريق العمل المعاد تشكيله الخاص برؤية 1441هـ للعلوم والتكنولجيا والابتكار وبرنامج العمل العشري من أجل وضع استراتيجية منسقة لتنفيذ الرؤية والبرنامج المذكورين.
3. **يدعو** المنسق العام إلي اتخاذ التدابير اللازمة لتوزيع تفاصيل شبكة التعليم العالي(THEN) على نطاق أوسع للدول الأعضاء الأخرى للاستفادة من هذه المبادرة الهامة؛ وسوف تركز الشبكة على نشر التعليم دون منح درجات علمية.
4. **يدعو أمانة الكومستيك** لدراسة واتخاذ ما يلزم من تدابير ، وفقا لمقرر القمة الإسلامية الثانية عشرة التي عقدت في القاهرة يويم 6و2013/2/7 ، لعقد قمة إسلامية حول العلوم والتكنولوجيا برعاية الكومستيك خلال سنة 2013.
5. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير بشأن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

القرار رقم: 40/7- ع ت
بشأن
أنشطة الجامعات المنتمية للمنظمة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

إذ يشير إلى رؤية المنظمة للعام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي في دورته العاشرة المعقودة في بوتراجايا، ماليزيا، في أكتوبر 2003، وإلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 ؛

وإذ يستذكر القرار رقم 39/7-ع ت حول أنشطة جامعات منظمة التعاون الإسلامي ، الذي صدر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المعقودة في جيبوتي في الفترة من 15 إلى 2012/11/17،

وإذ يشير كذلك إلى القرارات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الخرطوم21-11/22/ 2012)؛

وإذ يعرب عن عميق شكره لحكومات بنغلاديش وماليزيا والنيجر وأوغندا لدعمها المتواصل للجامعات المنتمية للمنظمة؛

وإذ يعرب عن شكره للدول الأعضاء التي ظلت تقدم المساعدة إلى الجامعات المنتمية للمنظمة، بما في ذلك المساعدة في إنشاء أوقاف لهذه الجامعات والمساهمة في هذا الوقف؛

وبعد دراسته تقارير الأنشطة المقدمة من مديري كل من الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، والجامعة الإسلامية في أوغندا، والجامعة الإسلامية في النيجر، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا:

1- **يحث** الجامعات المنتمية للمنظمة على توجيه مزيد من الاهتمام إلى البحث في مجالات تتصل باحتياجات الدول الأعضاء ونشر نتائج البحوث لتصل إلى الجهات التي يحتمل أن تستفيد منها؛

2- **يطلب** من جامعات منظمة التعاون الإسلامي تنفيذ وثيقة مؤشرات الأداء الأساسية من أجل تحقيق الجودة وأعلى معايير التعليم العالي؛

3- **يدعو** الجامعات المنتمية للمنظمة لموصلة التعاون المثمر في إطار مذكرات التفاهم الموقعة مع المؤسسات العريقة؛

4- **يناشد** الدول الأعضاء التبرع بسخاء للجامعات المنتمية للمنظمة حتى تتمكن من تطوير بنياتها التحتية بصورة أفضل، ومن تلبية احتياجاتها المحددة الأخرى.

5- **يشيد** بالدعم المالي الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي للجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية في أوغندا، ويشجع الصندوق على مواصلة دعم هاتين الجامعتين.

الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا

6- **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مشاركاتها في الجامعة بالكامل وفي الوقت المحدد.

7- **يحث** الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا على التقيد بالتوصيات الصادرة عن هيئة الرقابة المالية والرامية إلى تحسين أدائها.

8- **يشجع** الجامعة على مواصلة تنظيم دورات قصيرة خاصة في مجال التكنولوجيا المتقدمة والناشئة، للموظفين المهنيين بما يناسب متطلبات الدول الأعضاء، **ويشجعها** في هذا الصدد على توطيد علاقاتها مع مراكز التميز في الدول الأعضاء في المنظمة؛

9- **يحث** الجامعة على التعجيل ببناء سكن داخلي للطالبات لإتاحة انخراط الطالبات في الجامعة في السنة الدراسية 2014– 2015، **ويطلب** من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية تقديم الدعم اللازم لتحقيق ذلك؛

10- **يشجع** الجامعة على توسيع نطاق سياسة تعيين أعضاء هيئة تدريس زائرين ودعوة أساتذة من أصحاب الكفاءة والمؤهلات العليا إلى الجامعة لمهام قصيرة للتدريس وتسهيل البحوث.

الجامعة الإسلامية في النيجر

11- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مساعدة في الميزانية السنوية للجامعة حتى تتمكن من الاستجابة لمتطلبات تطوير البحث العلمي لخدمة التنمية في غرب إفريقيا.

12- يدعو الدول الأعضاء لدعم الجامعة لإنشاء كليات جديدة منها كلية الزراعة والتربية والعلوم الصحية من خلال جميع الوسائل الممكنة.

13- **يناشد** الدول الأعضاء والجهات الخيرية تقديم المساعدة المطلوبة لبناء مركز تجاري يموله البنك الإسلامي من خلال صندوق وقف للجامعة؛

14- **يناشد** الدول الأعضاء تقديم مساعدة سخية لتمكين الجامعة من الوفاء بالاحتياجات العاجلة لتجهيز الكليتين الجديدتين (كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة وكلية العلوم والتقنية) بالحواسيب و معدات تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة، والمعامل العلمية المجهزة، ومستلزمات أخرى ؛

الجامعة الإسلامية في أوغندا

15 **يحض** الجامعة على التعجيل بإنشاء كلية العلوم الصحية ويطلب من الدول الأعضاء تقديم مساعدات من خلال إعارة موظفين أكاديميين مؤهلين وتوفير التجهيزات المناسبة؛

16 **يشيد** بالمساعدة التي تقدمها جامعة لاهور بباكستان إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا لإحداث كلية للعلوم الصحية، **ويدعو** الجامعات الحكومية والخاصة إلى النظر في إقامة تعاون مماثل مع الجامعات المنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي لتلبية متطلباتها.

17 **يطلب** من الدول الأعضاء في المنظمة والبنك الإسلامي للتنمية و المؤسسات الأخرى التبرع لبناء وقف للجامعة تقدر تكلفته ب 30 مليون دولار؛

18 **يطلب** من الدول الأعضاء دعم تمويل الجامعة الإسلامية في أوغندا سنوياً وعلى نحو مستدام لتحسين وضع الموظفين؛

19 **يطلب** من الدول الأعضاء والمؤسسات تقديم الدعم المالي والمادي الطوعي للحرم الجامعي الخاص بالطالبات لتمكينها من النهوض بدورها بفعالية في تلبية الاحتياجات التربوية للمسلمات في البلدان الإفريقية الناطقة باللغة الإنجليزية؛

20 **يطلب** من الجامعة مواصلة قبول طلاب شرق إفريقيا وجنوبها لتلبية الاحتياجات التعليمية للمسلمين فيها؛

الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

21 **يشجع** الجامعة على مواصلة دعمها للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر؛؛

22 **يحث** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة على تقديم الدعم لصندوق الوقف بالجامعة؛

23 **يرحب** بحصول الجامعة على المرتبة رقم 401–450 ضمن أفضل 500 جامعة في العالم حسب تصنيف هيئة QS لسنة 2012

24 **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير بشأن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

القرار رقم: 40/8- ع ت

بشأن

نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في

مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

إذ يشير إلى رؤية المنظمة للعام 1441هـ بشأن العلوم والتكنولوجيا التي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي في دورته العاشرة التي عقدت في بوتراجايا، ماليزيا، في أكتوبر 2003، وإلى برنامج العمل العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، المنعقدة في مكة المكرمة في ديسمبر 2005-؛

وإذ يستذكر القرار 39/8- ع ت بشأن نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة ، الذي صدر عن الدورة التاسعة والثلاثين في جيبوتي في الفترة من 15 إلى 2102/118/17؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات والمقررات التي اعتمدتها الدورات المتعاقبة لمجلس وزراء الخارجية، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة؛

وإذ يضع نصب عينيه البيان الختامي الذي صدر عن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة يومي 6و2013/2/7؛

وإذ **يشيد** بكل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعية والزراعة وأكاديمة العالم الإسلامي للعلوم، لما تضطلع به من أنشطة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة ؛

أ) مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة)

إذ يعي دور مركز أنقرة الذي يشمل جمع وتحليل ورصد ونشر الإحصاءات والمعلومات الاجتماعية الاقتصادية الخاصة بالبلدان الأعضاء واستخدامها لها، وتنظيم برامج تدريب في مجالات مختارة تصب في الوفاء باحتياجات الدول الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يشيد بالمركز لإعداده تقارير ودراسات فنية تتضمن معلومات عالية القيمة بشأن أهم القضايا لعدد من الدول الأعضاء في العديد من المجالات تشمل العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والبيئة والصحة ؛

وإذ يرحب ببرامج مركز أنقرة وأنشطته لبناء القدرات لتلبية احتياجات الدول الأعضاء في المجالات المختلفة؛

وإذ يشيدبالمركز لكونه أحد مديري مشروع "أطلس العلوم والابتكار في العالم الإسلامي"، إلى جانب الجمعية الملكية في بريطانيا؛

وإذ يقدر مساهمة المركز في إعداد مشروع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الإستراتيجي في مجال الصحة (2013-2022) وجهوده في تسهيل إعداد خطة تنفيذ للبرنامج المذكور؛

وإذ يقدر الجهود التي يبذلها المركز من أجل تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه من خلال تطوير بوابة الكترونية خاصة بقضايا المياه وبرنامج بناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه بغية تسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل التجارب في مجال موارد المياه؛

وإذ يحيط بمشاركة المركز بنشاط وإسهامه في تنفيذ مبادرة منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق الاعتماد على الذات في انتاج الأمصال والعقاقير في الدول الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يحيطعلما بالتقرير الذي قدمه المركز:

- **يدعو** المؤسسات الوطنية المعنية المسؤولة عن إدارة موارد المياه إلى التعاون مع المركز في تعيين مراكز الاتصال الوطنية وتنفيذ برامج التدريب وبناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه من خلال الإجابة على استقصاء مركز أنقرة في هذا الشأن؛
- **يشيد** بجهود المركز لتسهيل المطابقة بين احتياجات وقدرات المؤسسات الوطنية المعنية العاملة في مجال البيئة والصحة من خلال برامج المركز لبناء القدرات في هذا المجال **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة القصوى من هذه البرامج من خلال الإجابة على استقصاء مركز أنقرة في هذا الشأن.

ب) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسسكو)

إذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يقربالجهود التي تبذلها الإيسسكو في بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عدد من المجالات الحيوية ذات الصلة المباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء، والتي تشمل عمليات وإجراءات ترتبط بقدرات البحث العلمي، والابتكار التكنولوجي، والتعليم العالي، والطاقة المتجددة، والبيئة، والتنمية المستدامة، فضلا عن أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا؛ ويطلب من الأيسسكو مواصلة جهودها لتوسيع نطاق نشاطها لتلبية احتياجات الدول الأعضاء وفقا لولاياتها؛

وإذ يشيد بالإيسسكو لتقديمها منح دراسية للطلاب في إفريقيا في مجال دراسات علوم الاتصال في إطار اتحاد الجامعات في العالم الإسلامي والمركز الإسلامي لتشجيع البحث العلمي؛

وإذ يسجل علمه بالتقرير الذي قدمته الإيسسكو؛

1. **يرحب** بإنشاء الإيسسكو بوابة الشبكة الإسلامية لأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، وذلك لزيادة الوعي وتوافق الآراء بشأن القضايا الأخلاقية في العالم الإسلامي، ولتوفير المعلومات ذات الصلة وفقا للمبادئ الأخلاقية الإسلامية ومن منظور الشريعة الإسلامية؛
2. **يرحب** بإطلاق "المنتدى البرلماني الإفريقي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار"، بالاشتراك مع الإيسسكو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، ليكون بمثابة منبر لأعضاء البرلمانات ومقرري السياسات والدوائر العلمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام من أجل الحوار حول الحوافز والتدابير والأولويات التشريعية ذات الصلة بتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إفريقيا؛
3. **يناشد** الإيسسكو تيسير تنفيذ الوثيقة المعنونة "مؤشرات الأداء الرئيسية للجامعات في العالم الإسلامي" بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ مع العلم بأن منظمة التعاون الإسلامي والإيسيكو هما اللتان أعدتا مؤشرات الأداء وآليات تنفيذها ؛
4. **يطلب** من الإيسسكو مواصلة تقديم المنح الدراسية المقدمة إلى الطلاب من إفريقيا؛
5. **يأخذ بعين الاعتبار** الإعلان الخاص بالتنمية المستدامة في إطار مشاركة العالم الإسلامي في قمة ريو+20، والذي اعتمدته الدول الأعضاء في المنظمة في المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة الذي عقد في الأستانة، جمهورية كازاخستان، يومي 17 و18 مايو 2012.

6. **يعرب عن تقديره** لجهود المكتب التنفيذي الإسلامي المعني بالبيئة الرامية لمتابعة تنفيذ مقررات وقرارات وتوصيات المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة التي تتصدى للتحديات المتصلة بالتنمية المستدامة وحماية البيئة بالتنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء والهيئات الوطنية والإقليمية والدولية المختصة؛

ج) البنك الإسلامي للتنمية

إذ يلاحظ مع التقدير التزام البنك الإسلامي للتنمية بمعالجة الاحتياجات الإنمائية والمالية للدول الأعضاء في المنظمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، وبرامجه ومبادراته في هذه المجالات؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتركيزه على قطاع الصحة، خاصة في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مختلف الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد بالبنك الإسلامي للتنمية لمساهمته في تحسين جودة التعليم في الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد كذلك بالبنك الإسلامي للتنمية لبرامج المنح الدراسية الهادفة إلى بناء رأس مال بشري يرتكز إلى العلوم في الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء،

وإذ يشيد كذلك بالبنك الإسلامي للتنمية لدعمه برنامج التدريب حول السياسات العامة والتبصر في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، الذي أعدته الكومستيك؛

وإذ يعرب عن تقديره كذلك للبنك الإسلامي للتنمية لتقديمه الدعم المالي لمشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار؛ وإعداد برنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة ولعقد جمهورية شمال قبرص التركية مؤتمر حول المياه والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في الفترة من 21 إلى 2013/11/23؛

وإذ يحيط علما بالتقرير الذي قدمه البنك الإسلامي للتنمية:

1. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية تعزيز مراكز التفوق الخمس التي اختارتها اللجنة التنفيذية للكومستيك حتى تستوفي أرقى المعايير العالمية؛
2. **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية لمواصلة دعم الدول الأعضاء في جهودها لمكافحة الأمراض والأوبئة؛

3. **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية كذلك لمساعدة الدول الأعضاء على تحسين جودة التعليم ولتخصيص مزيد من المنح لمشاريع بناء القدرات والتطوير؛
4. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، والتعاون مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا؛
5. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية دراسة تنفيذ برامج تساعد الدول الأعضاء في الارتقاء نحو اقتصادات القيمة المضافة، وإدراج تطوير التكنولوجيا في عمليات التخطيط للدول الأعضاء؛
6. **يطلب** كذلك من البنك الإسلامي للتنمية تطبيق شروط ميسرة لتمويل مشاريع البحث والتطوير.

د) منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار

إذ يضع في الاعتبار الدور الذي تؤديه منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في التنفيذ الفعال للقرارات الصادرة عن منتديات المنظمة فيما يخص العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

وإذ يشير إلى الاجتماع الوزاري للأعضاء المؤسسين لمنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار،المعقود في فبراير 2010، واجتماع لجنة الميزانية والمشاريع بالمنظمة، الذي استضافته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في يونيو 2010 في الرياض، المملكة العربية السعودية؛

وإذ يرحب بتنظيم منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار اجتماعا لمجموعة مختارة من مصنعي ومنتجي الأمصال من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دبي ، الإمارات العربية المتحدة يومي 27-2013/11/28، لمشاطرة تعقيباتهم حول وضع إنتاج العقاقير والأمصال ومناقشة الطرق الممكنة للتعاون؛

وإذ يلاحظ مع التقدير قرار حكومة الإمارات العربية المتحدة التعاون بنشاط مع منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

1 **يدعو** منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى مواصلة وتعزيز أنشطتها من أجل التنفيذ الفعال لمقررات منتديات منظمة التعاون الإسلامي التي تتفق مع ولايتها.

2 **يتطلع** إلى تنظيم منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار ورشة عمل حول "المرآة في مجال العلوم" بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للبحث العلمي في الإمارات العربية المتحدة ووزارة الخارجية الأمريكية لجمع نسوة عالمات من البلدان الأعضاء في المنظمة والولايات المتحدة لتبادل تجاربهن في عملهن واستكشاف امكانية إجراء بحوث مشتركة والتعاون في العمل في مجالات تعود بالنفع على الطرفين.

3 **يدعو** منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى التعجيل بإعداد برنامج تدريب بعنوان "العلوم في مجال الدبلوماسية" لتعريف الدبولماسيين من الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالجوانب العلمية للمفاوضات الدولية الخاصة بمواضيع مثل التغييرات المناخية والبيئة والصحة والمواضيع ذات الصلةإلخ.

4 **يدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة التامة من خدمات منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في تصور وتنفيذ المشاريع المصممة للنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والمساهمة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

هـ) الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

إذ يلاحظ مساهمة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في مجتمع يقدر العلوم والتكنولوجيا ويدعمها، وفي تهيئة بيئة تشجع الأفكار وتكافئ عليها وتدعم العلوم والابتكار وتعزز تنظيم المشاريع في الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علما بتقرير الغرفة الإسلامية للتجارية والصناعة:

1. **يدعو** الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة إلى دعم قدر أكبر من المشاركة في الصناعة والاستثمارات في نشاطات البحوث والتطوير/وتطوير التكنولوجيا وتعزيز وتوسيع نطاق البرامج التي تربط المناهج الأكاديمية بالصناعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بما فيها برنامج تعزيز تسويق البحوث والتطوير.

2. **يطلب** من الغرفة، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء، تحديد مشاريع ذات جدوى قابلة للتسويق لتحقيق فائدة تجارية من لنتائج البحث والتطوير.

و) أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

إذ يلاحظ أن الأكاديمية تعمل بمثابة مركز اتصال للمجتمع العلمي بمنظمة التعاون الإسلامي وتعزز التواصل بين العلماء في البلدان الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يعرب عن تقديره للأكاديمية لتسهيل التفاعل بين العلماء وتعزيز تبادل الآراء والأفكار بشأن العلوم والتكنولجيا بغية تعزيز عموم عملية التنمية الاجتماعية الاقتصادية في البلدان الإسلامية؛

وإذ يضع نصب عينيه القرارات والتوصيات التي صدرت عن الدورة التاسعة عشر لمؤتمر الأكاديمية التي عقدت في دكا في الفترة من 6 إلى 2013/5/9 بعنوان تحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصصادية في العالم الإسلامي من خلال التكنولوجيا والابتكار"،

وإذ يشيد بأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لمساعدتها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إنشاء أكاديميات وطنية للعلوم؛

وإذ يعرب عن تقديره لأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لترتيبها برامج توعية لأعضاء مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يعرب عن تقديره كذلك لأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لتخصيصها جائزة تُمنح كل سنتين للعلماء المتميزين في مجال الطب وللباحثين المقتدرين؛

وإذ يحيط علما بتقرير أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

1. **يحث** أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم على تحقيق المزيد من التعزيز لأنشطتها في المجالات ذات الصلة بمهماها ومسؤولياتها.

2. **يطلب** من الأكاديمية ، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى المعنية والأكاديميات الوطنية للعلوم ، مساعدة الدول الأعضاء في تعميم العلوم والتكنولجيا والابتكار في عمليات التخطيط الوطنية وصياغة استراتيجيات طويلة المدى للعلوم والتكنولجيا والابتكار.

3. **يطلب** كذلك من الأكاديمية والكومستيك و مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى المعنية تعزيز برامجها وأنشطتها في تخطيط سياسات العلوم والتكنولجيا والابتكار وتعزيز التعاون في العلوم والتكنولجيا بين الدول الأعضاء في المنظمة والمؤسسات العلمية والباحثين والعلماء المسلمين والشركاء على الصعيد العالمي.

4. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير بشأن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

– – –

قرار رقم 40/09-ع ت
بشأن
توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، بجمهورية غينيا، خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر 2013 (الموافق 1-3 محرم 1434هـ)،

وإذ يشير إلى أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي يطالب الدول الأعضاء بالسعي لحماية البيئة والمحافظة عليها؛

وبعد الاطلاع على برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يدعو الدول الأعضاء لتنسيق سياساتها ومواقفها بشأن البيئة في المحافل الدولية المعنية بالبيئة درءا للآثار السلبية التي قد تترتب عن هذه السياسات على تنميتها الاقتصادية؛

وإذ يستذكر القرار المتعلق بتنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة، الذي أكد ضرورة تحقيق تنمية ومستدامة في الدول الأعضاء من خلال انتهاج سياسات فعالة لحماية البيئة؛

وإذ يستذكر كذلك المادة الثالثة من الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة الذي اعتمده المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في جدة (10 – 12 يونيو 2002)، والتي نصت على أن البيئة هبة من الله،عزَّ وجل، ودعت جميع الأفراد والمجتمعات للاهتمام بها وتنميتها؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على الجفاف الشديد الذي استمر لفترات طويلة والآثار المترتبة على التغيرات المناخية، التي اتخذت شكل عواصف رمال وغبار في عدد من الدول الأعضاء؛

وإذ يسجل علمه بالتقرير الختامي للاجتماع الأول للمكتب الإسلامي التنفيذي للبيئة الذي دعا، من جملة أمور أخرى، السلطات المعنية في الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها وتحسين التنسيق بينها للتصدي للتحديات الجديدة التي فرضها تغير المناخ والتدهور في وضع البيئة؛ بما في ذلك ظاهرة التصحر؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 39/9 ع- ت بشأن "توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار والصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في جيبوتي من 15 إلى 17 نوفمبر 2012:

وإذ يرحب بمبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلقة بالبرنامج الإقليمي لمكافحة عواصف الرمال والغبار، بما في ذلك الاجتماع الوزاري الذي عُقد في نيروبي يوم 21 فبراير 2013، والاجتماع الفني الذي عُقد في أبو ظبي يومي 6 و 7 مايو 2013 والذي شارك فيه ما يزيد عن خمسين بلداً ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة ومشاركون آخرون؛

1- **يعرب** عن قلقه إزاء الموجة غير المسبوقة لعواصف الرمال والغبار والخسائر الجسيمة التي ظلت تسببها في المناطق الصحراوية من الدول الأعضاء في آسيا وأفريقيا.

2- **يدعو جميع** البلدان المتضررة في المناطق الصحراوية من الدول الأعضاء في آسيا وإفريقيا إلى الانخراط في تفاعل جاد وبناء لمعالجة هذه المشكلة على النحو الملائم.

3- **يعرب** عن دعمه لإعداد آلية إقليمية جماعية للتوعية ولشبكة الإنذار المبكر وإدارة المخاطر لتمكين البلدان المتضررة من مواجهة المشكلة بشكل مناسب.

4- **يدعو جميع** الآليات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالبيئة، ومنها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، لمعالجة هذه القضية معالجة جادة وسريعة، وحشد مواردها، الفنية والمالية لمساعدة البلدان المتضررة.

5- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الإسهام في إعادة تحريج المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وإلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد الاجتثاث الجائر للأشجار وحرائق الغابات.

6- **يدعو** المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع مشاريع ملموسة لمساعدة البلدان المتضررة من أجل تمكينها من تجاوز الآثار الكارثية لهذه الظاهرة.

7- **يقرر إبقاء** هذه المسألة قيد البحث والدراسة.

- - -

القرار رقم 40/10- ع ت

بشان
موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقاً واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري ، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1435هـ (الموافق 4 – 6 نوفمبر 2013م)،

إذ يأخذ في الاعتبار القرار رقم: 279/63 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التعاون الدولي من أجل إعادة التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية سيميبالتنسك لمنطقة بكازاخستان؛

إذ يأخذ في الاعتبار كذلك القرار رقم 35/63 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعلان يوم 29 أغسطس يوماً عالمياً لمناهضة التجارب النووية؛

وإذ يستذكر القرار رقم 33/4 – ع ت بشأن قضايا البيئة الذي صدر عن الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والذي يطلب من البنك الإسلامي للتنمية ومن المؤسسات الخيرية في البلدان الإسلامية استكشاف السبل والوسائل اللازمة لوضع برامج خاصة لدعم منطقتي بحر الآرال وسيميبالاتينسك، وذلك بالتنسيق مع البرامج الدولية والإقليمية والوطنية القائمة؛

وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء العواقب الناجمة عن المشاكل الإيكولوجية لبحر الآرال وموقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية؛

وإذ يأخذ علماً بأنه بمقتضى المرسوم الرئاسي ليوم 29 أغسطس 1991 لرئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نازاريف، تم إغلاق موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية، والذي استخدم خلال الفترة الممتدة من 1949 إلى 1991 وشهد 456 تجربة نووية؛

وإذ يدرك أن موقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية يظل يشكل مصدر قلق بالغ لكازاخستان وذلك بالنظر إلى الآثار الخطيرة طويلة الأمد على حياة وصحة سكان المنطقة وعلى البيئة:

1- **يجدد** نداءه إلى الدول الأعضاء لإحياء اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية يوم 29 أغسطس من أجل تعزيز عملية التوعية والتعريف بالآثار الناجمة عن التفجيرات النووية.

2- **يشيد** بالدول الأعضاء لإسهامها في إحياء الذكرى العشرين لإغلاق موقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية، لتوعية عامة الناس بالعواقب الخطيرة الناجمة عن التجارب النووية على حياة وصحة الناس وعلى حالة البيئية.

3- **يؤكد** أهمية تنفيذ البرنامج الثالث لحوض بحر الآرال خلال المؤتمر التنسيقي للمانحين الذي عقد يوم 9 ديسمبر 2010 في ألماتي بكازاخستان.

4- **يشيد** باعتماد حكومة كازاخستان للبرنامج الميداني (التنمية الخضراء) للفترة 2010 – 2014 والذي يرمي إلى إيجاد حل شامل للقضايا المرتبطة بمنطقة موقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية.

5- **يحث** البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والهيئات الدولية المانحة على مواصلة تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لتنفيذ البرامج المخصصة لمعالجة القضايا المرتبطة ببحر الآرال وبمنطقة موقع سيميبالاتينسك السابق للتجارب النووية.

6- **يجدد** طلبه إلى الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

– – –